

أخيل زعيم الميرميدون ، وروح أخيل نفسه ،
وروح أجا كس العظيم ... وعرف أجا ممنون روح
أمفيديون الماشق المحروب الذي قتله أوديسوس
فيمن قتل من عشاق بثلوب ، فكلمه ، وكله
أمفيديون فقص عليه ما كان من مأساتهم الفرامية
وما كان من أوبة أوديسوس المفاجئة واختلاطه
بهم في صورة فقير شحاذ ... إلى آخر القصة
الدامية المشجية التي انتهت بقتلهم جميعاً ... وما
كاد يفرغ حتى بدا العجب في محيا القائد أجا ممنون
وظفق بثني على وفاء بثلوب ، وشجاعة صديقه
أوديسوس ، ثم راح ينفي على زوجته الآثمة
كايتمنسترا ما كان من غدرها ، وتدير غيلته مع
حبيبها الفاسق إيجستوس ...

وهكذا انتهت الأشباح الآثمة إلى ظلمات
هيدز ... إلى مملكة بلوتو ... حيث تلقى جزاءها
العادل من مغالب سيربيروس الحادة وأظفاره
القواطع

هذا ما كان من أمر تلك الفئة الباغية
أما ما كان من أمر أوديسوس فقد استيقظ في
بكرة اليوم التالي واستيقظت معه بثلوب السعيدة ،
وهب من فراشه فارتدى ملابسه ، ووضع عليه
سلاحه ، ثم أمر زوجته ألا تتخاطب من الناس
إنسياً حتى يعود ، وأن تتلقى عليها أبواب القصر ،
لأنه منطلق إلى أبيه ليزف إليه البشري بنفسه .
ودعا إليه تليماخوس ليصحبه وليصحبه الراعيان
الخلصان الوفيان ، بعد إذ يسبح كل منهما عليه
دروعه ، ويستعد بسلاحه

وانطلق الأربعة بطوون شوارع المدينة التي
خيم عليها الصمت دون أن يشعر بهم أحد من
أهلها ، حتى بلغوا الخلاه ، وما زالوا يذرعونه حتى



الأولاد الذين

لهيروس

بقلم الأستاذ دريني خشبة

أوديسوس يلتقى أباه

ويبعد السلام على ربوع أثينا

وهتف هرمن بأرواح القتلى فهتممت ،
ثم أشار إليها بمصاه السحرية فسحر الكرى
مقلها ثم أشار كربة أخرى فأهرعت في إثره كما
تهرع الخفافيش في إثر دليها
وانطلق حبيب الآلهة فمبر عباب البحر المحيط ،
وعبرت الأرواح الهائمة في إثره ، وجاز صخرة
لوكيديا ، وبوابة الشمس الخالدة ، ثم انطلق ،
والأرواح الهائمة من خلفه ، في تيه الأحلام ، وعبر
بها في صراج آسفوديل ذات الأشباح ، حيث اتى
القتلى أرواح ذويهم وأبطالهم من رجال هيلاس
الذين سقطوا تحت أسوار طروادة ... وهناك ...
وقفوا طويلاً يتناجون ، وكلم ابن بليوس قائد
الهيلانيين أجا ممنون وراثله ، فكلمه أجا ممنون
وتحسّر عليه ، ورأوا روح بتركولوس حبيب

غريب جواب آفاق ، ومحدثه ، ليعلم ما في قلبه ،
فذهب إليه ، ووقف عن كذب يكلمه :

— « أيها الشيخ ويكأنك لا علم لك بأمور
هذا الزرع ، وإن أثمر بستانك وآتى أكله ! حقاً ،
إني لا أرى عشباً في الأرض ، ولا شجرة إلا وهي
مثمرة ، ولا زهرة إلا وهي مُسفرة نامية ، وما ذاك
إلا لسهرك عليها ... بيد أنه لن يسوءك إن لاحظت
أنك تعنى بهذا البستان أكثر مما تعنى بنفسك ،
مع ما أنت فيه من تقادم السن ولفحة الشمس
ووطأة المرض ... وما أحسب مولاك إلفاسي القلب
عليك ، قليل الاحتفاء بك والتوجع من أجلك ،
مع مالك من سياء النبل ، ومظاهر الملوك ؛ فما كان
أحجى بك — وأنت في هذه السن — أن تستحم
وتتضمخ وتنام ملء عينيك ، لا بزعمك عمل ، ولا
تؤودك أكلاف الحياة ؛ ولكن قل لي بالله عليك
أيها الشيخ ، لمن تنصب كل هذا النصب ، وبستان
من هذا ؟ خبرني ! لا تخف على أيها الأب ، فلقد
لقيت من سألته فلم يابه بي ولم يُنه عن بمسألتى ...
ولقد ذرعت الرحب حتى وصلت هذه الأرض إيتاكا
لأنني كنت أقدم فيما مضى من الزمان فأحل ضيفاً
على أمير عزيز فيها ، وما أعرف إن كان ما يزال حياً
يرزق ، أو مضى لا قدر الله إلى هيدز ! ولقد كان
هذا الصديق يزورني في وطني فأكرم مثواه كما
يكرم مثواي ، ولقد كان يحدثني الأحاديث عن أبيه
ليرتس بن آر سيزياس ... وما أنس لا أنس أيام
كان يحمل إلى الهدايا فأردها إليه أضمافاً مضاعفة ،
فمن ذاك أننى نفحته مرة بسبع يدٍ من خالص
الذهب ، وبجمالة من فضة مزدانة بأقواف الزهر ،
وإثنى عشر صداراً ، وإثنى عشر ديناراً ، ومثلهن
من أكرم البُسُط ، وشيء كثير من ثياب القاقم

كانوا عند المزرعة المصون الناضرة ، وهناك ، نظر
أودسيوس ببنتين مشوقتين ، وقلب ملتان خَفَقَ ،
إلى البيت الصغير الذي يؤوى أباه الضعيف الشيخ ،
حيث يقضي أيامه في أسي ليس بعده أسي ، ويجتر
همومه في صمت كصمت الموتى ، وبذرف دموعه
في قنوط وسكون ... لا يراه أحد ، ولا يشكو به
إلى مخلوق إلا هذه المرأة المعجوز الخبزون التي
تخدمه في رضى ، وتسهر عليه في حب له ،
وإشفاق من أجله ... وكان ليرتس ، الأب المحزون
يتلهى بالعمل في بستان قريب يشذب شجيراته ،
ويهدب زُهيراته ، فأمر أودسيوس ولده وراعيه
أن يبقوا في المنزل ليمدوا غداء فاحراً وشواء سميماً
لأنه يحب أن يلقى أباه في البستان وحده ...

وانطلق أودسيوس إلى البستان ، فوجد
الفلاحين قد انصرفوا إلى أعمالهم ، ووجد أباه
يجوس خلال الأشجار كالشبح ، ويهوى بفأسه
فيحتفر حولن ، وهو بين الفينة والفينة يصلح من
بأسه الحشن الذي اتخذ من جلد عنز ، كما اتخذ منه قفازيه
وجوريه ... ووقف أودسيوس تحت كثرة باسقة
وطفق ينظر إليه ، ويقلب في السنين الطوال التي
يؤود تحته عينيه ، ثم يتعجب للقلب الكبير الذي
صمد لحدن الزمان ولأواء الأيام فلم ينصدع ولم
يهن ، وإن كان بعض حزنه لتنوء منه الجبال

وانبجس الدمع من عيني أودسيوس ، وأهمر
على خديه الحزينين ، وأوشك أن يمضى نحو أبيه فيأخذه
في حضنه ، ويفجأ بالبشرى القائلة ، لو لا خيفته
على تلك الشيخوخة التداعية أن تنقض حين
لا تحتل النبأ العظيم ... نبأ عودة قطعة القلب
والكبد بعد بأس عشرين عاماً ... لهذا آثر
أودسيوس ألا يفعل ، وآثر أن يلقى أباه كرجل

وانتمقدت سحابة مظلمة من صرارة الحزن
فحجبت الضوء عن عيني ليرتيس ؛ ثم إنه أهوى
إلى الأرض فقبض قبضات من التراب وراح يحثوها
على رأسه ، ويئن أنيناً مؤلماً . ولم يحتمل أودسيوس
أن يرى أباه في هذه الحال ، بل كاد صدره ينشق
من حسرة عليه ، فهرول نحوه ، وأخذه ملء ذراعيه
وجعل يضعه إلى صدره ويقبله ويقول : « أبته !
أبته ! هو أنا ذا ! أنا أودسيوس عدت إليك بعد
عشرين عاماً فافرح وهدى روعك ، ولتنته آلامك
وإليك أحسن البشريات ! لقد قتلت أعدائي المشاق
جميعاً . قتلهم في بيتي ، وانتقمت لك ولي ولبنلوب ! »
بيد أن ليرتيس وقف ذاعلاً عن نفسه ، ثم
نظر إلى ولده وقال : « إن كنت حقاً ولدى
أودسيوس ، فهات برهانك الذي يقطع شكى ! »
فقال أودسيوس : « ألا تصدق ! إذن فانظر
إلى الندوب الخالدة التي أحدثها في ساقى خنزير
الفلاة إذ أنا حدثت يا أبى ! ألا تذكر يوم كنا
على جبل برناسوس ، وكان جدى أوتولييكوس معنا
ثمة ، وكان يتحفنى بالهدايا واللى ؟ وهاك دليلاً آخر
يوم مشيت معك في هذه الحديقة ورجوتك أن تجعل
بعض هذه الأشجار باسمى ، فشيت معك ، ورحت
أنت تسميها لى بأسمائها ، فجعلت لى ثلاث عشرة
كمتراً ، وعشر تفاحات ، وثلاثين تينة ، وخمسين
صفاً من الكروم الناضرة التي كان يزرع القمح بين
عمرائشها التي كانت تتدلى منها العناقيد من كل لون ! »
وانحجاب الشك عن فؤاد ليرتيس ، فأخذ ولده
بين ذراعيه المرتجفتين وراح يضمه ويقبله ، ويصعد
في صدره الرحب القوى أنفاسه ، حتى إذا وهنت
قواه أرسله ، وأخذ يحمدته فيقول : « يا للآلهة !
يا أرباب السموات الخالدة في شعاف الأولب ! أهكذا

والسنبجاب ، ثم أهديت إليه أربع جوارى كذّس
أبكار اختارهن بنفسه مثقفات مهذبات ، يتخايلن
في الخز ، ويرقلن في الديباج »
وازدحمت الدموع الحرار بكل الذكريات
المشجية في عيني الرجل الشيخ ، وقال يحجب
أودسيوس : « أيها الأخ لقد بلغت منك ، فهذه
هى إيثاكا ... بيد أنها - وأأسفاه ! - نهب
مقسم بين فئة باغية ظالمة لا تخضع لقانون ولا تعرف
شريعة ... أما صديقك فوا أسقى عليه ... وبألف
أسمى على هدايك ! من لك به اليوم ليردها عليك
أضماً مضاعفة يا صاح ! ولكن قل لى بربك
وأصدقنى : منذ كم سنة لقيت صديقك التاعس ،
الذى هو أبى ؟ إيه ... ! له الله ! ما أحسب إلا أن
السماك قد اعتدى به ، أو أنه غدا يوماً جزر السباع
وكل نسر قشعم ! أواه عليك يا أودسيوس يا ولدى !
هكذا قضيت ولم أذرف على ثراك عبرة ، ولم تكتحل
عيننا أمك قبل أن تموت برؤياك ... ولا بنلوب !
ولا بنلوب أيضاً كانت إلى جانبك لتغمض بيدها
أجفانك ... ولكن ... ولكن قل لى أيها الأخ
من أنت ، ومن أى البلاد قدمت ؟ وابن من من
الكرام الأكابر ؟ وفى أى الرفاق وصلت إلى إيثاكا
وفى أى السفائن ؟ أم وصلت بك إحدى الجوارى
المنشآت ثم غادرتك فى إيثاكا ؟ »

وقال أودسيوس وهو يلفق ما يقول : « أما من
أنا ... فد ... أنا إيريتوس بن أفيداس بن بوليمون
من أصراء ألياس ، من أعمال صقلية ، ولقد هبت
على سفينتى عاصفة هوجاء فدفعتنا نحو بلادكم وألقينا
المراسى فى مينائكم ... ولقد لقيت أودسيوس لآخر
مرة منذ خمس سنوات ، وقد افترقنا وكانا أمل أن نلقى
لتبادل تذكارات المحبة وهدايا الصداقة والوفاء والود »

فلما رأوا ما ارتد إلى سيدهم من شبابه ، وهذا الرجل الغريب الذي يجلس بين العائلة المقدسة ، وقفوا مسبوهم مشدوهين ، لا يعرفون ماذا يقولون ... وحدثهم أوديسيوس ، ثم بدأ يكلمهم في لطف وخبت ويقول : « اجلس أيها المجوز دوليوس فكل أنت ورجالك ... لا تعجب ! فليس ثمة متسع لدهش أو عجب ... اجلس قبل كل شيء أملاً بطنك وبطون رجالك ... لقد انتظرناكم طويلاً ، لكنكم استأنيتم ! » ولكن سرعان ما عرف دوليوس مولاه حين سمع صوته ، فأقبل عليه ، وتناول يديه ، وطفق يغمرها بالقبل الباكية ويقول : « أوه يا مولاي ! هكذا والله تستجيب السماء ! لقد طالما جأرنا ولقد طالما دعونا فلها الثناء إذ ردتك إلينا ! فعش واسلم وسر وابتهج .. ولكن .. هل علمت الملكة بقدم مولاي ؟ أم ننتقل من فورنا فنزف إليها البشرى ؟ » وطمأنه أوديسيوس ، فجلس الرجل مبتهجاً مسروراً ، وجلس أبنائه معه ، وأخذوا في أكلهم وشرابهم ، وأخذ أوديسيوس يلاطفهم ويداعبهم .. وهكذا عاد الجبور مرة أخرى إلى بيت ليرتيس !

وقرع آذان الناس في المدينة ما كان من قدم أوديسيوس ، وما حاق بالأمرء المعاميد من نكبة على يديه الجبارتين فأهرعت جموعهم إلى قصره صاحبة ناعبة ، ثم انطلقوا إلى حيث كدست أجساد القتلى فحرق كل قتيله ، وأرسلت جثث الغرباء إلى ذويهم في أوطانهم في سفن الصيادين من كل فج لتسحرق ثمة ... واجتمعوا بعد ليتشاورا بينهم فيما ينبغي أن يكون ... فهض يوبيتيس والأسى يزول جوانحه وأنشأ يقول : « أيها الرفاق ! وهكذا كان هذا الرجل الطاغية حرباً دأبة عليكم فلم يصبكم منه إلا

فصيت آخر الأمر أن ينصب جام غضبك وحمم نغمتك على هؤلاء الكفرة الفجرة ! ولكن ! لشد ما أخشى أن يتألب الجمهور علينا ، فيهرع إلى هنا ، ويطلبوا نار ذويهم ؟ فتبسم أوديسيوس وقال له يطمئنه : « لا عليك يا أبي ... هلم الآن نذهب إلى بيتك الجميل ، فلقد أرسلت تليماك ثمة ومعه الراعي ، ويومايوس الوفي ، ليعدوا لنا طعاماً سريعاً خفيفاً »

وأعد الطعام ، ومزجت الخمر ، وذهبت الخادم المجوز فأعدت حماماً لسيدها الشيخ ، ثم ضمخته وأضفت عليه ملابس نظيفة ... وتنزلت مينرفا الكريمة فشت يديها الإلهيتين على جسم ليرتيس فتدفق الشباب في عروقه ، وعاد إليه رواؤه وحسن سمته ، فلما خرج من الحمام تعجب أوديسيوس وقال له : « تالله يا أبت إني لأشك أن بعض الآلهة قد رد إليك صباك . وخلع عليك برودة الشباب من جديد ! »

ولم يكن عجب ليرتيس بأقل من عجب ولده ... « تعاليت يا جوث ! وتقديست يا مينرفا ! وسما جدك يا أبوللو ! لقد كسوتوني نضرة الشباب التي كانت لي يوم ملكت مدينة نريكوس بمعونة السيغاليين الشجمان ! أواه لو قد رلى أن أقف إلى جنبك أمس يا بني ، ليكون لي شرف مجالدة الأوغاد الذين قتل ، إذن ، لحظيت بكوكبة منهم أخرج أديم الأرض بدمائها ، فاشفي منهم حرّداً في صدري ، وغلا في حشاشتي ! »

وأكلوا هنيئاً وشربوا مريئاً ، ثم جلسوا على الأرائك متقابلين .. وكانت الخادم المجوز قد انطلقت إلى المزارع فدعت كبير الفلاحين دوليوس ، فأقبل في رجاله الذين كدهم العمل وأسهكتهم الثابة ...

ونصرفهم عن ولده وزوجه ومتاع هذه الحياة الدنيا ،
فأبیتهم أكبر الإباء ، ورفضتم أقبح الرفض ، وجعلتموها
فتنة كنت أستميد بالآلهة منها ؟ أفعلام تغلى مراحل
صدوركم يا قوم ؟ وفيهم اثنا عشر بالرجل وقد ثار لمرضه ؟
ألا فاسمعوها كلمة مخلصه أسديها إليكم ... الرأي ألا
تذهبوا ، وألا تجعلوها فتنة لا تصيبن الدين ظلموا
خاصة ، بل اقموا ههنا آمنين ، ولا تكونوا كاللدى
سمى إلى حتفه بظلفه ، وأبطأت عليه المنايا فسمى
قُدُماً إليها : « ... وما فرغ حتى زجر القوم
وتصايحوا به ، ونجوا من كل مكان ... ثم إنهم
سموا إلى شيطان يوبيتيس فزعوا إلى أسلحتهم ،
وأسبغوا عليهم من دروعهم ، وانطلقوا إلى المدينة
فنظموا فيها صفوفهم ، وأقاموا يوبيتيس قائداً
منحوساً عليهم ، وما جعلوه كذلك إلا لياق حتفه
بيد أوديسيوس ، وتمجل روحه إلى النار .

ومضت مينرقا إلى سيد الأولب ، جوف العلي
فوقفت ببابه تقول : « أبتاه ! أين عن سريرتك ،
واكشف عن مكتوم قلبك ومكنون نفسك ! هل
يحل على هذه الغثة الظالمة غضبك ، أم أنك لما نجاها
عجبتك ، ومحضها بحمايتك ؟ » فتبسم من قولها وأنشأ
يجيب : « وفيهم هذا التساؤل يا ابنتي ؟ ألم تقدرى
أنت أن يعود أوديسيوس إلى وطنه فيذبح بيديه
أولئك العتاة الطغاة ، ويربح وجه الأرض من
خباياهم ؟ ليكن ما تشائين ! إصنى ما بدا لك ...
ولكن نصحى أحضك إياه يا مينرقا ! مادام
أوديسيوس قد ثار لنفسه من أعدائه ، فليكن السلام
على الأرض ، وليحل الأمان في ربوعها ، وليتقاسم
اللا على الود والصفاء ، وليحكم أوديسيوس بين الناس
بالعدل ... وعلينا نحن أن نزع ما في صدورهم من
غل فينسوا سخائهم ، ويطرحوا ثاراتهم ، ثم لتكن

الشر ، ولم تثمر لكم فماله إلا الندامة ! فلقد ساق
شبابكم وخيرة أبطالكم إلى اليوم المشئومة حيث قتلوا
أجمعين ، وينقلب إليكم اليوم ليذبح ساداتكم وذوى
الصولة فيكم ... فلهوا إذن وروا رأيكم فيه قبل
أن ينطلق إلى بيلوس فيطلب العون عليكم ، وتصبخوا
على ما قصرتم نادمين : إنا إن لم نثار لضحاينا فأى
عار يسمنا وأى خزى يصمنا يا قوم ! وأية حياة
هذه التى تحيونها بعد ما حل بكم من هوان ومذلة ...
لخير لكم أن تذبخوا أنفسكم فترحلوا إلى هيدز مع
أرواح قتلاكم ولن تكونوا على ذلك من الأسفين ! »
ثم جلس وهو يتصدع من الحزن على صاحبه أنتينوس
الذى كان أول ضحايا أوديسيوس ... وقام ميدون
المنشد الناعس فقال : « أيها المواطنون أعيرونى
آذانكم ! تالله إن أوديسيوس لم يرم سهامه إذ رى ،
ولكن بعض الآلهة كان يرسم له ويتافح عنه ، ولقد
رأيتُه بمعنى هاتين فى صورة منطور ، ووالله ما هو
منطور ، ووالله لقد كان يمشى بين يديه ههنا وههنا
فيراغ العشاق وتفرغ قلوبهم ويسقط بعضهم فوق
بعض فتأخذهم سهام أوديسيوس ويروى من دماهم
جرازه ! » وما كاد يفرغ ميدون ، وكان فيهم أميناً
صادقاً ، حتى طارت ألوانهم وامتقت جباههم ،
ونظر بعضهم إلى بعض ، وادأروا طويلاً ، ثم
وقف هاليتير بطليهم القديم بن مسطور ، وكانت له
دراية بكشف أستار الماضى والحاضر والمستقبل ،
فصعّر خده وقال : « أيها الإخوان ! يا أبناء
إيثاكا ! إسمعوا وعوا ! تالله لقد طالما مهدتم للفتنة ،
وإنها للثمرة أنتم غارسو شجرتها وأنتم اليوم جنتها ..
أنذكرون يوم رجوتكم فألحفت عليكم فى الرجاء أنا
وصاحبى ميدون هذا ، أن نذهب فنمنع القصر من
شبابكم ، ونصون عرض أوديسيوس من أبنائكم ،

فطار ليرتيس إليهم برحه ، وأقضى يوبيتيس بضربة
في صدره ، فخرج سنان الرمح بلع من ظهره ورأى
أودسيوس ذلك فطار إلى الملأ بسلاحه ورماحه ،
وانقض تلياك في إثره ، وهجم الآخرون في إثر
تلياك ، ولم يطل القراع ، فقد فزع الأعداء واختلط
نظامهم ، فولوا الأدبار ، ولكن هيهات ! لا نجاة
اليوم ! فلقد سد عليهم أودسيوس ورفاقه الطرق ،
وأخذوا عليهم المسالك ، فهم في ضيق وهم ذاهلون !
وهتفت ابنة جوف العذراء بأودسيوس ورجاله
تقول : « السلام عليكم أيها المحاربون ! السلام ! السلام
قبل أن تجرى دماؤكم أنهارا ! »

قد بدت مينرفا في صورتها الإلهية المقدسة
فارتعدت فرائص القوم ، وتخاذلوا فيما بينهم ، حتى
أحباب أودسيوس ! لقد ارتجفت أعصابهم وعصف
الذعر بسواعدهم ، وكادت سيوفهم ورماحهم تنتثر
على الأرض ... ولم يعبأ أودسيوس ، بل هجم كالنمر
على القوم المهزمين يود لو يصعقهم ، وطفق يبرق
ويرعد ، ويزأر بصوته المدوى العظيم ، فغضب سيد
الأولب ، وأرسل إحدى صواعقه نذيراً من لدنه
إلى مينرفا ، فمجلت إليه ذات العيين الزبرجديتين ،
وزجرته عن الناس وهي تقول : « لا يا أودسيوس !
لا يا ابن ليرتس النليل ، لا يجدر هذا بماضيك ! ضع
حدا لهذه المجزرة المروعة أو تجلب عليك غضب
جوف الملى ! »

وخسبت أودسيوس ، وسرّت مينرفا ، وعقد
منطور الصلح بين الفريقين ، ودخل الناس في السلم
كافة ... !

لهم من أنفسهم أمانة ، ولتجر البركات عليهم
أجمعين ، وليصبحوا بحولنا أصفياء متحابين »

وزفت مينرفا من السموات الملى إلى إيثاكا
وفرغ أصحاب أودسيوس من أكلهم فأمرهم
أن يتحسّسوا آثار القوم ، فانطلق أحد أبناء
دوليوس إلى المدينة فرأى من استعداد أهلها
ما رأى ، وجاء إلى مولاه على عجل فقال له : « مولاي !
لقد تسلح الإيثاكيون وهم موشكون أن يقدموا
إليك : » فنهض أودسيوس فادّرع وادّرع أبوه
وابنه وخادماء وأبناء دوليوس الستة ، وادّرع
دوليوس كذلك ، وادّرع الفلاحون الآخرون ،
وحمل كل سلاحه ، وبرزوا إلى الطريق وفي
مقدمتهم أودسيوس

وبدت مينرفا في صورة منظور في طيلسانه ،
فلما رآها أودسيوس فرح واستبشر ، والتفت إلى
تلياك فقال : « أى بنى عليك أنت أن تحميننا اليوم
فلقد عرفت ما خاض أبوك من معامع ، وسنرى من
يحارب خيراً من صاحبه اليوم ! » فقال تلياك يجيبه :
« إطمئن يا أبى فستري كيف يحمى المسلوج فرعه ،
وكيف يشب الفرع على أصله . تالله لن أفضحك
فيما وكلت إليّ يا أبى ، ولن يحجب رأى أهلى في ! »
وفرح الوالد بمقالة ابنه ، وشكر للآلهة وأثنى عليها

واقتربت مينرفا من ليرتيس ، وهي ما تزال في
صورة منظور ، فقالت له : « أوه أيها الجد الوقور !
صل لمينرفا وابتهل ، وتوسل إلى جوف ، أن يمنحك
القوة والجلد ، ثم اهجم بحربتك على يوبيتيس فروّها
من دمه ، فالسما كلها معك » ولسته ييدها فتدق
شبابه في قلبه ، وكان جيش الأعداء قد اقترب منهم

فهرس المجلد الأول من الرواية

الصفحة	القصة	المؤلف	الترجم	الصفحة	القصة	المؤلف	الترجم
٢	ضوء القمر	موباسان	أحمد حسن الزيات	٢٠٦	العقد الضائع	ابراهيم عبدالقادر المازني	الترجم
٦	الذي يضحك أخيراً	ابراهيم عبدالقادر المازني	أحمد حسن الزيات	٢١٣	ماريا	أفصوصة انجليزية	أحمد عبد العظيم شحاته
١٣	لونان من الحب	بلاسكو باينز	عبد الرحمن صدقي	٢١٩	المرأة الشاعرة	توماس هاردي	نظمي خليل
١٩	خصام	محمود تيمور	عبد الرحمن صدقي	٢٢٨	يوميات نائب	توفيق الحكيم	أحمد فتحي مرسى
٢٧	الينورا	ادجار أنس بو	محمود الخفيف	٢٣٣	رجل بلا روح	كاتبين رينولد	عائد
٣٢	مقتل رضوان كشيخدا محمد فريد أبو حديد			١٤١	المستربكولشور فقه ديكنز		
٣٩	مجهود ضائع	مرجريت كندى	أحمد فتحي مرسى	٢٤٧	سر أبي الهول	موريس رستان	خليل هندواي
٤٦	جوليا	جان جاك روسو	أحمد حسن الزيات	٢٥٣	اعترافات في العصر دي موسيه	فليكس فارس	
٥٠	يوميات نائب	توفيق الحكيم		٢٥٨	الأوذيسة	هوميروس	دربي خشبة
٥٩	اعترافات في العصر	ألفرد دي موسيه	فليكس فارس	٢٦٦	الموسية	موباسان	أحمد حسن الزيات
٦٣	الأوذيسة	هوميروس	دربي خشبة	٢٧٠	الذكان	ابراهيم عبدالقادر المازني	
٦٨	مقالية جبل إفرست	عائد		٢٨٢	غرام الشعراء	أفصوصة فرنسية	ف . ف
٧٣	الخاية	موباسان	أحمد حسن الزيات	٢٨٥	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
٧٩	ليتني ما ولدته	لويجي بيراندو	حسن صادق	٢٩٠	ضحية	أندريه كورتيس	محمد الراجحي
٩١	لوتكاشف الناس	فرنسيس دوير	محمد الراجحي	٢٩٧	الضمت	يوتيد أندرييف	عبد الرحمن صدقي
٩٧	الهارب	ابراهيم عبدالقادر المازني		٣٠٧	الخذاء للشعوم	جرازيلا دليدا	كامل محمود حبيب
١٠٧	قلب الرجل	من الفسيفس الايطالي	محمود الخفيف	٣١١	اعترافات في العصر دي موسيه	فليكس فارس	
١١٢	لينورا	برجر الألماني	عبد الرحمن صدقي	٣١٨	الأوذيسة	هوميروس	دربي خشبة
١١٥	يوميات نائب	توفيق الحكيم		٣٢٤	سر أبي الهول	موريس رستان	خليل هندواي
١٢١	اعترافات في العصر دي موسيه	فليكس فارس		٣٣٠	الخاي	موباسان	أحمد حسن الزيات
١٢٨	الأوذيسة	هوميروس	دربي خشبة	٣٣٤	هناك لقاوية	أفصوصة فرنسية	ف . ف
١٣٤	خاة اليابان	أحمد فتحي مرسى		٣٣٦	كيف كنت عملاً	ابراهيم عبدالقادر المازني	
١٣٨	ولد	موباسان	أحمد حسن الزيات	٣٤١	مبارزة	تقولا تشيخوف	عبد الرحمن صدقي
١٤٧	تفيدة	ابراهيم عبدالقادر المازني		٣٤٥	من القابل	أندريه وارنود	محمد الراجحي
١٥٥	أرملة	أفصوصة فرنسية	عبد الرحمن صدقي	٣٥١	في سبيل الزوجة	توماس هاردي	كامل محمود حبيب
١٥٩	اليأس في الحب	أنوريه بيزاك	محمود الخفيف	٣٥٧	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
١٦٤	عدو	أفصوصة إيطالية	كامل محمود حبيب	٣٦٣	الساحر	تشييرل سكوف	نظمي خليل
١٦٨	جوليا	جان جاك روسو	أحمد حسن الزيات	٣٧١	صيد السمك	سرسفند	حسن حبشي
١٧١	المستربكولشور فقه ديكنز	عائد		٣٧٤	اعترافات في العصر دي موسيه	فليكس فارس	
١٧٦	الصيني	أفصوصة انجليزية	أحمد فتحي مرسى	٣٨٠	الأوذيسة	هوميروس	دربي خشبة
١٨٥	يوميات نائب	توفيق الحكيم		٣٨٥	سر أبي الهول	موريس رستان	خليل هندواي
١٩١	اعترافات في العصر دي موسيه	فليكس فارس		٣٩٤	من ذكريات القرية	أحمد حسن الزيات	
١٩٦	الأوذيسة	هوميروس	دربي خشبة	٤٠١	اللاكمة	ابراهيم عبدالقادر المازني	
٢٠١	في الربيع	موباسان	أحمد حسن الزيات	٤٠٩	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
				٤١٤	دورنيا	مسز جور	كامل محمود حبيب
				٤١٩	تسي تالا	أفصوصة بابانية	محمد مصطفى

الصفحة	القصة	المؤلف	المترجم
٤٢٢	فلوريدور وهرجريت أقصوصة فرنسية ف . ف	العدد ١١	
٤٢٥	على قم الآلهة عن الإنجليزية	فليكس فارس	أحمد فتحي مرسى
٤٢٦	المرأة الحائرة	توماس هاردى	نظمي خليل
٤٢٧	الأوديسة	هوميرس	دربني خشبة
٤٥٥	اعترافات في العصر	دى موسى	فليكس فارس
٤٥٠	سر أبي الهول	موريس رستان	خليل هنداوى
		العدد ٨	
٤٥٨	الخيز الزيتون	موريس رستان	أحمد حسن الزيات
٤٦٢	ليسلى	ابراهيم عبدالقادر المازنى	
٤٧٠	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
٤٧٦	الفريق	محمود الحقيف	
٤٨٤	الشيطانة	برنارد تابون	محمد الرفاعي
٤٩١	السيدة سكولتش آدم مولر	كامل محمود حبيب	
٤٩٧	المراقب	تشارلوكوف	نظمي خليل
٥٠٥	اعترافات في العصر	دى موسى	فليكس فارس
٥١٢	الأوديسة	هوميرس	دربني خشبة
٥١٦	سر أبي الهول	موريس رستان	خليل هنداوى
		العدد ٩	
٥٢٢	الموسوم	موريس رستان	أحمد حسن الزيات
٥٢٦	من غير عنوان	تشارلوكوف	محمود البدوي
٥٢٩	غرام أدوار الثالث مسرحية انجليزية	عبد الحميد حمدى	
٥٣٤	مات الملك عاش الملك كوليدج	محمد عبد الفتاح محمد	
٥٣٩	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
٥٤٥	الحياة	ابراهيم عبدالقادر المازنى	
٥٥٥	ليلة ممطرة	فليكس براون	كامل محمود حبيب
٥٦١	القلب المحطم	واشنطن أرفنج	حسين محمد كامل
٥٦٥	اعترافات في العصر	دى موسى	فليكس فارس
٥٧١	الأوديسة	هوميرس	دربني خشبة
٥٧٧	سر أبي الهول	موريس رستان	خليل هنداوى
		العدد ١٠	
٥٨٦	إكسوس ومكريا أسطورة إغريقية	أحمد حسن الزيات	
٥٩٣	المسال	أقصوصة فرنسية	ابن عبد الملك
٥٩٧	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
٦٠٣	الزوجة	واشنطن أرفنج	حسين محمد كامل
٦٠٨	المرض	ابراهيم عبدالقادر المازنى	
٦١٦	وتفضلوا بقبول	عبد اللطيف النشار	احترامى
٦٢٠	جزاء الاجتهاد	رشارد جارنت	عبد الحميد حمدى
٦٢٦	الذراع الذابغة	توماس هاردى	نظمي خليل
٦٣٣	اعترافات في العصر	دى موسى	فليكس فارس
٦٤١	الأوديسة	هوميرس	دربني خشبة
الصفحة	القصة	المؤلف	المترجم
٦٥٠	عذراء حلب	فليكس فارس	العدد ١١
٦٥٧	في الأرج	مسكيم جوركي	أحمد فتحي مرسى
٦٦٣	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
٦٦٤	عاقلة	ابراهيم عبدالقادر المازنى	
٦٧٤	في نعمة الموت	أمبروس بيرس	عبد الحميد حمدى
٦٨٢	الرسالة الأخيرة	رالف بلومر	محمد عبد الفتاح محمد
٦٨٧	الطفل السيد	رايندرانات طاغور	شكري محمد عياد
٦٩٢	الغنى الذهبي	فرانسوا كويه	محمد الغزوى
٦٩٧	اعترافات في العصر	دى موسى	فليكس فارس
٧٠٤	الأوديسة	هوميرس	دربني خشبة
		العدد ١٢	
٧١٤	حفلة عرس	بلاسكو بيانيز	عبد اللطيف النشار
٨٢١	حياة في رسائل نجيب محفوظ	توفيق الحكيم	
٧٢٨	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
٧٣٤	الذباية	كاترين منسكيلد	عبد الحميد حمدى
٧٣٩	ناهد	ابراهيم عبدالقادر المازنى	
٧٤٨	ماتيو فالكوني	برسبيير ميرنيه	كامل محمود حبيب
٨٥٣	بعد عشرين عاماً	توماس هاردى	نظمي خليل
٧٦١	اعترافات في العصر	دى موسى	فليكس فارس
٧٦٨	الأوديسة	هوميرس	دربني خشبة
		العدد ١٣	
٧٧٨	النتاه	ابراهيم عبدالقادر المازنى	
٧٨٣	الغرفة المشتركة	جون ماديسون	أحمد فتحي مرسى
٧٨٨	يوميات نائب	توفيق الحكيم	
٧٩٥	أجلافين وسيليزيت	موريس ماترنك	محمد غلاب
٨٠٦	طريق القدر	أوهنرى	عبد الحميد حمدى
٨٢٤	شجرة عيد الميلاد	دستوفسكي	عبد اللطيف النشار
٨٢٩	اعترافات في العصر	دى موسى	فليكس فارس
٨٣٥	الأوديسة	هوميرس	دربني خشبة
		العدد ١٤	
٨٤٢	الحب	انطون تشيخوف	عبد الحميد حمدى
٨٤٨	شبح كاتريفيل	اسكار وايلد	بشير الشريق
٨٦٥	الفتاة التي سلبني ولدى	إميل فرج	شكري محمد عياد
٨٧٥	الأجبار الجائعة	طاغور	محمد غلاب
٨٨١	أجلافين وسيليزيت	ماترنك	محمد غلاب
٨٩٤	اعترافات في العصر	دى موسى	فليكس فارس
٨٩٩	الأوديسة	هوميرس	دربني خشبة
		العدد ١٥	
٩٠٦	نمر مسز باكتيد ساكى	عبد الحميد حمدى	
٩١٠	الخيز والزيتون	لكتاب تركى	عبد اللطيف أحمد

الصفحة	القصة	المؤلف	الترجم
٩٢٦	فدرنجو	بروسير مريميه	حسن صادق
٩٣٣	كرد علي	بوشكين	عبد اللطيف النشار
٩٣٧	عودة الروح	تيودور دي بانفيل	السيد محمد الغزاوي
٩٤١	أجلالين وسيليزيت ماتريك	محمد غلاب	
٩٥٣	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
٩٦٠	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة
		العدد ١٦	
٩٧٠	علي الحديدة	ابراهيم عبدالقادر المازني	
٩٧٤	قصة بلا نهاية	أنطون تشيخوف	عبد الحمدي حدي
٩٨٢	المرض المتبادل	نحيب محفوظ	
٩٨٧	جبات	موباسان	محمد الغزاوي
٩٩٣	فاوست	تشيكراف	كامل محمود حبيب
١٠٠١	على الباغي تدور الدوائر عن الانجليزية	أميل فرج	
١٠١٣	إنها أمي	محمود خيرت	
١٠١٧	الشعب الغفسي	فيكي باوم	أحمد فتحي مرسى
١٠٢٣	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
		العدد ١٧	
١٠٣٤	لو عرف الشباب	ابراهيم عبدالقادر المازني	
١٠٤١	الدم	أميل زولا	محمود خيرت
١٠٤٦	سباق الحصاد	ليام أوفلاهري	عبد الحمدي حدي
١٠٥٢	روز	يوسف فجي	
١٠٥٧	سالموا	أوسكار وايلد	حسن صادق
١٠٧٩	البائعة الصغيرة	هانز أندرسون	شكري محمد عياد
١٠٨١	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
١٠٨٨	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة
		العدد ١٨	
١٠٩٨	الطلل	محمود خيرت	
١١٠٦	أم إمام	نظري أبو السعود	
١١١٦	السهم الرابع	أنطون تشيكراف	جورج سلسني
١١٢٢	الحظ	نحيب محفوظ	
١١٢٨	الراكبون إلى البحر	جورج متون سنخ	شكري محمد عياد
١١٣٤	الملك الشاب	أوسكار وايلد	بشير الشريق
١١٤٢	إن تهمل النار	ليوتونسوي	عبد اللطيف النشار
	يصعب عليك		
	إطفائها		
١١٤٨	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
١١٥٣	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة
		العدد ١٩	
١١٦٢	الطيار الذهبي في فصر يوسف	ماتيلدا سيراو	محمد لطفي جمعة
١١٧٤	نادة البحر	ابسن	خليل هنداوي
١١٧٧	الفرقة الزرقاء	بروسير مريميه	كامل محمود حبيب
١١٨٢	ذو الغمد	أنطون تشيكراف	جورج سلسني
١١٩٣	فنشتر يوفيتيان	عبد اللطيف النشار	
١١٩٦	معمابة	أديب عباسي	
١٢٠١	أورني فاسيليف	تواستوي	أحمد فتحي مرسى
١٢٠٩	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
الصفحة	القصة	المؤلف	الترجم
١٢١٨	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة
		العدد ٢٠	
١٢٢٦	ليلة عانة	أنطون تشيكراف	السيد جورج سلسني
١٢٣٢	ساكنوا الكهوف	فرد بناندون سار	كامل محمود حبيب
١٢٤٢	الشامة	ألفريد دي موسيه	السيد مظفر البقاعي
١٢٦٤	الماء الحار	أديب عباسي	
١٢٧١	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
١٢٨٠	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة
		العدد ٢١	
١٢٩٠	الغرام الأول	أحمد حسن الزيات	
١٢٩٥	الزوجة الحسنة	هيرمان بار	كامل محمود حبيب
١٢٩٩	في ليلة الميلاد	موباسان	السيد محمد الغزاوي
١٣٠٩	بقطة الضيف	بوريس فيليوف	محمد لطفي جمعة
١٣١٥	خيال الحب	أندرية بيرابو	محمود السيد شعبان
١٣٢٢	قصة كنان	أنطون تشيكراف	السيد جورج سلسني
١٣٢٩	الأعمال	رابندراناث طاغور	شكري محمد عياد
١٣٣٢	بقية حية	تورجنيف	خليل هنداوي
١٣٣٦	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
١٣٤٥	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة
		العدد ٢٢	
١٣٥٤	سيدنا الشيخ حسين	أحمد حسن الزيات	
١٣٥٩	الحب والتجسس	جيمس جولد كوزينز	محمد لطفي جمعة
١٣٧١	الأم البيضاء	تيودور سولوجوب	عبد الحمدي حدي
١٣٧٩	طبيب الأفيم	إيفان تورجنيف	عبد اللطيف النشار
١٣٨٥	قدفنا الماسي البغيض	أديب عباسي	
١٣٩٦	الوطنية	عن الانجليزية	محمود السيد شعبان
١٤٠٠	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
١٤١٠	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة
		العدد ٢٣	
١٤١٨	جول رومان	موباسان	أحمد حسن الزيات
١٤٢٤	غادة	ابراهيم عبدالقادر المازني	
١٤٣١	عشية أو ضحاها	ليونيد أندريف	محمد لطفي جمعة
١٤٤٠	الجزء	كامل محمود حبيب	
١٤٤٥	امر الشاعر	محمود بك خيرت	
١٤٥٢	غرام	أنطون تشيكراف	السيد جورج سلسني
١٤٦٤	اعترافات في العصر	دي موسيه	فليكس فارس
١٤٧٤	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة
		العدد ٢٤	
١٤٨٢	التجزم	ألفونس دوديه	أحمد حسن الزيات
١٤٨٨	مارس	بوريس فيليوف	محمد لطفي جمعة
١٥٠١	هبة الموت	أنطون فرانس	السيد محمد الغزاوي
١٥٠٤	العلم	لويز هيلجرز	جورج سلسني
١٥١٠	عروس البحر	طاغور	نظري شهاب السعدي
١٥١٣	الأم المتوحشة	موباسان	كمال الحريري
١٥١٩	الدهر المالح	نحيب محفوظ	
١٥٢٩	لين تشكا	اسكندر كوبرين	شكري محمد عياد
١٥٣٦	الأوديسة	هوميرس	دريي خشبة